شرح صحیفه سجادیه

جلسه بیست و هفتم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن مُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ، وَالْإِزْرَاءِ بِالْمُقِلِّين

١.عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اَللَّهُ قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَة مِنَ اَللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اَللَّهِ يَمْشِي وَحْدَهُ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ اَلْقَمَرِ فَالْتَفَتَ فَرَآنِي قَالَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِيَ اَللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَ قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَة فَقَالَ إِنَّ اَلْمُكْثِرِينَ هُمُ اَلْأَقَلُّونَ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ أَعْطَاهُ اَللَّهُ خَيْرا فَنَفَحَ مِنْهُ بِيَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ وَرَاءَهُ وَ عَمِلَ فِيهِ خَيْرا.التوحيد ص ٢٦

٢.قال اميرالمومنين عليه السلام:حُكِمَ عَلَى مُكْثِرٍ مِنْهَا بِالْفَاقَة.نهج البلاغه ق ٣٧٤

٣.و قال عليه السلام: الْغِنَى وَ الْفَقْرُ بَعْدَ الْعَرْضِ عَلَى اللَّه.نهج البلاغه ق ٤٦٠

٤.أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقابِر. التكاثر /١

٥.اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلاد . حديد ٢٠/

٦.قال لُقْمَانُ قَالَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تَدْخُلْ فِي الدُّنْيَا دُخُولًا يُضِرُّ بِآخِرَتِكَ وَ لَا تَتْرُكْهَا تَرْكاً تَكُونُ كَلًّا عَلَى النَّاسِ.بحارالانوار ج ٧٠ ص ١٢٤

٧.وَ مَا هَذِهِ الْحَيَاة الدُّنيَا إلاّ لَهْوٌ وَ لَعِبٌ وَ إنَّ ألدَّارَ ألآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ . عنكبوت ٦٤/

٨.مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللَّهِ باقٍ. نحل /٩٦